

العفة والحياء المفهوم والتجليات : العفة هي الكف عن كل ما لا يحل مما حرمه الله ورسوله ، قال تعالى عن الفقراء المتعففين: "يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَّا" البقرة 273 مفهوم الحياة : الحياة هو امتناع النفس عن القبائح ، تجليات الحياة : الحشمة - الوقار - غض البصر - عدم التبرج - القول الحسن - (2) علاقة العفة بالحياة في القول والفعل العفة ثمرة للحياة فكلما اشتد حياء المرء كلما زادت عفته سواء في القول أو الفعل قال علي كرم الله وجهه " على قدر الحياة تكون العفة " وللحياة والعفة أثر واضح في ضبط سلوك المؤمن وقوله و فعله ومن ذلك: * مال اليتيم ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف" النساء 6 ترك الفواحش من زنا و شذوذ العلاقات المثلية، قال تعالى: "يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ" وقال في الولي على العفة والحياء يتمران الحياة من الله ومراقبته الكسب الحلال ترك الفواحش القولية والفعالية ستر ترك الكلام البذيء والمؤذن للناس أو يخدش الحياء، حفظ الحواس من المحرمات * في اللباس بستر ما يجب ستره من البدن وترك التبرج بالنسبة للنساء قال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهليات الأولى" حفظ الحواس من الحرام نظراً وسماعاً ومن ذلك غض البصر عن النظر إلى عورات الناس وبيوتهم بغير إذن، وكل ما حرم الله قال تعالى: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم (3) العفة و الحياة تحصين للفرد والمجتمع : بالعفة والحياء تتحقق ثمار و آثار تحصن الفرد والمجتمع ومن ذلك: العفة و الحياة تحصين للفرد والمجتمع فتشمر : رضى الله و الفوز بجنته، ورجل دعّته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله" رضى الله والجنة، وقاية المجتمع من الظواهر المرتبطة بالفواحش. نشر الفضيلة في المجتمع وتحصينه من الفواحش والانحلال الخلقي وآثاره المدمرة أخلاقياً وصحياً واجتماعياً. صلاح الفرد واستقرار الأسرة وهما أساس صلاح المجتمع وقاية المجتمع من الظواهر المرتبطة بالفواحش كالدعارة